

بحار الأنوار

« صفحة 438 > بيان : الغيل والخيس - بكسرهما - : موضع الأسد . والشبل - بالكسر - :
ولده . والحز : القطع . والعقاب العلم الضخم . واسم راية رسول الله صلى الله عليه وآله .
والقذال : جماع مؤخر الرأس . 85 - ومنه في مدح عبد العزيز بن الحارث : شريت بأمر لا
يطاق حفيظة * حباء وإخوان الحفيظ قليل جزاك إله الناس خيرا فقد وفت * يداك بفضل ما
هناك جزيل بيان : روي أنه قالها حين أحاط عسكر الشام بطائفة من أصحابه فنادى [عليه
السلام :] ألا هل من رجل يشري نفسه [ويبيع دنياه بآخرته ! فأجابه عبد العزيز ودخل في
عمار الناس وحارب حتى وصل إلى أصحابه عليه السلام وقال لهم : يقول لكم أمير المؤمنين
عليه السلام : كبروا وهللوا بها نحن قد وافيناكم إن شاء الله . وصار ذلك سبب الفتح والظفر
كما مر (1) . والحفيظة : الغضب والحمية وهي مفعول " شريت " أو المفعول مقدر أي نفسك
86 - ومنه في الصجر والشكوى [من تحامل الطغاة على أهل التقوى] : وروي أنه أنشدهما
يوم استشهد عمار [بن ياسر] رضي الله عنه : ألا أيها الموت الذي ليس تاركى * أرحني فقد
أفنيت كل خليل _____ (1) وانظر تفصيل القضية في
أواسط الجزء الخامس من كتاب صفين ص 308 ط مصر ، وتقدم في هذا الكتاب في ص 390 ط
الكمباني .